

## استكشف الفضاء مع فوغل

أصبح بإمكانك الآن التجول في الفضاء الخارجي وأنت أمام كمبيوترك، وذلك عبر خدمة فوغل إيرث، إذ كانت هذه الأخيرة تتيح للشركة مؤخرًا على غرار خدمة فوغل إيرث، ولكن هذه الخدمة تجول بك في عالم الفضاء الواسع للتعرف على مكوناته والتجول بينها.

تتوفر الخدمة على الموقع [www.google.com/sky](http://www.google.com/sky)، وقد كانت في بدايتها مرتبطة بخدمة فوغل إيرث، إذ كانت هذه الأخيرة تتيح للمستخدم إمكانية العبور للسماء والتعرف على بعض جوانب النظام الشمسي المحيط، أما الخدمة الجديدة فهي تعرض تفاصيل أوسع عن المجموعة الشمسية والعناصر المكونة لها، وتتيح تقريب المشهد وتبعيده بغية رسم صورة أدق للكون.

وقد تم تطوير الخدمة الجديدة بالتعاون مع معهد Space Telescope Science للدراسات الفضائية.

## سعة غير مسبوقه

### كمبيوتر دفترى بواحد تيرا بايت!

كشفت أسوس ضمن فعاليات معرض الإلكترونيات المستهلك في الولايات المتحدة عن أول كمبيوتر دفترى وهو ASUS M50، بقرص صلب سعة 1 تيرابايت (ألف غيغابايت أو قرابة السعة اللازمة لتخزين ألف ساعة من الفيديو) ويأتي على شكل قرصين من طراز هيتاشي ترافل ستار-Travelstar 5K500، وتقدم الشركة طراز آخر هو M70.

بسة مماثلة ومواصفات كلية مختلفة. وكانت هيتاشي قد أعلنت عن توفر القرص الصلب المذكور وهو من قياس صغير للكمبيوتر الدفترى أي 5. إنش.

وكانت السعة الأكبر لهذه الأقراص قبل ذلك هي 300 غيغابايت من فوجيتسو و 320 غيغابايت من توشيبا، أي أن القرص الجديد يقدم زيادة بمعدل 36٪. ولم تحقق هيتاشي هذه الزيادة من خلال رفع كثافة البيانات بل بإضافة طبقات ثلاث لتأقراص (176 غيغابايت لكل طبق) التي تأتي عادة على شكل طبقين two-platter وهو بالتالي أكبر ثخانة من القرص الاعتيادي للكمبيوترات الدفترية والذي لا تتعدى ثخانته 9 مم، أي أن قرص هيتاشي بسعة 500 غيغابايت يأتي بثخانة 12 مم بسبب الطبقات الثالث فيه.



## النهايات الإلكترونية والتحديات المستقبلية يرمي الغرب بالأجهزة المتقدمة الى دول العالم الثالث فتولد أزمة بيئية مستعصية



تعتبر مشكلة النفايات الإلكترونية، وهو المصطلح الذي يشير الى التراكم المستمر للأجهزة الإلكترونية التي يستغنى عنها، ولأسباب متنوعة، فترمي كفايات مشكلة بيئية متصاعدة وخطيرة. ومن العلوم ان المصدر الرئيس لتلك النفايات هي الدول الصناعية المتقدمة، التي تستهلك أعداداً مليونية من تلك الأجهزة سنوياً، خصوصاً أن ارتفاع القدرة الشرائية فيها يتيح للجمهور تبديل ما يستعمله من أجهزة إلكترونية بسرعة كبيرة، ويعني ذلك أن قسماً من تلك النفايات هو

أجهزة لا تزال صالحة للاستخدام، ما يشير الى تدخل نشاطات التجارة بالأدوات الإلكترونية المستعملة ونفاياتها. والعراق من اصخم الدول التي تستقبل النفايات الإلكترونية المستوردة من العالم المتقدم. وتستقبل موانئ العراق حاوية ضخمة جداً شهرياً، تصل الى آلاف الأطنان من الأجهزة الكهربائية والإلكترونية المصنوعة من البلاستيك أو غيره، وأن معظم هذه المواد هي مصنفة كفايات إلكترونية في العالم. في المقابل، تعاني البيئة العراقية بقوة من الثمن المرتفع

الذي تدفعه لقاء تدفق هذه السلع الرخيصة لذا تستصبح هذه النفايات الإلكترونية مشكلة ضخمة وتحدياً جباراً، خصوصاً أن المدينة تنفجر الى مرافق إعادة تصنيعها بطريقة صحيحة، فترمي في الضواحي الأكثر فقراً، وكذلك بحرق بعضها. إن عمل برنامج إدارة النفايات هو السبيل الوحيد للتخلص من هذا التحدي الضخم ويتيح فرص عمل جديدة للشباب بسكان المناطق المحيطة بأماكن الحرق من أمراض صدرية خطيرة جراء استنشاق كميات كبيرة من المواد السامة الناتجة من الحرق وامراض كثيرة.

## التوافق بين المعالج وشرائح اللوحة الرئيسية

سنبدا حديثنا بمعالجات إنتل الجديدة حيث طرحت إنتل مؤخراً معالجتين جديديين هما كور تو دوو Pentium Extreme Edition 955، ومن المتوقع أن يسيطر المعالج كور تو دوو على الأسواق، متفوقاً على معالجات إنتل الشناحية النواة التي طرحت قبل ذلك الوقت مثل المعالج بنتيوم دي Pentium D. وقامت إنتل بطرح عدة طرز من المعالج كور تو دوو منها X6800 الذي يعمل بسرعة ٢.٩٣ غيغاهرتز، وE6700 الذي يعمل بسرعة ٢.٧ غيغاهرتز، وE6600 الذي يعمل بسرعة ٢.٤ غيغاهرتز، وE6400 الذي يعمل بسرعة ٢.١٣ غيغاهرتز، وE6300 الذي يعمل بسرعة ١.٨٦ غيغاهرتز.

تتميز المعالجات الثلاثة الأولى بذاكرة تخزين مؤقتة من المستوى الثاني بسعة 4ميغابايت، بينما سعة هذه الذاكرة في بقية المعالجات المذكورة ٢ميغابايت، وتردد الناقل الأمامي لجميع المعالجات المذكورة هو ١٠٦٦ ميغاهرتز، وجميع هذه المعالجات صممت لتتوافق مع المقبس الموجود على اللوحة الأم ال جي ايه LGA775، ولكن هذه اللوحة يجب أن تكون مزودة بالإصدار الأخير من شرائح إنتل ٩٧٥ و ٩٦٥.

بالانتقال إلى معالجات إنتل الأقدم نسبياً، يضم المعالج بنتيوم دي عدة طرز كالطراز ذو الرقم ٩٦٠ ( Pentium D 960) الذي يعمل بسرعة ٣.٥ غيغاهرتز، وذو الرقم ٩٥٠ الذي يعمل عند السرعة ٤ غيغاهرتز، وذو الرقم ٩٤٥ الذي يعمل عند التردد ٣.٤ غيغاهرتز، وذو الرقم ٩١٥ الذي يعمل عند السرعة ٢.٨ غيغاهرتز، وجميع هذه المعالجات لا تدعم تقنية توليد البيئة الافتراضية، والطراز ذو الرقم ٨٢٠ الذي يعمل عند السرعة ٢.٨ غيغاهرتز وذو الرقم ٨٠٥ الذي يعمل عند السرعة ٢.٦٦ غيغاهرتز، وتردد الناقل الأمامي في جميع هذه المعالجات هو ٨٠٠ ميغاهرتز ماعدا الطراز ذو الرقم ٨٠٥ الذي يعمل بتردد للناقل الأمامي قيمته ٥٣٣ ميغاهرتز، وهذه المعالجات متوافقة مع أي لوحة أساسية من الطراز ال جي ايه ٧٧٥ سواء أكانت شرائح هذه اللوحة من إنتل Intel أو إنفيديا inVidia أو آيه تي آي ATI أو سيس SIS أو فيا VIA، والنصيحة التي نستطيع أن نقدمها في حديثنا عن معالجات إنتل الجديدة هي الحرص على التأكد من حداثة طراز شرائح اللوحة الرئيسية عند الرغبة في اقتناء المعالج كور تو دوو، وهو الخيار الأفضل وذلك لأن معالجات إنتل وحيدة النواة في طريقها إلى الزوال، وذلك نتيجة للداء الكبير الذي تقدمه المعالجات ثنائية النواة.

بالانتقال للحديث عن معالجات إيه إم دي ثنائية النواة، توفر الشركة عائلة واحدة من هذه المعالجات هي عائلة أثلون ٦٤ إيه إم تو Athlon 64 AM2، وتضم هذه العائلة طرازين فقط من المعالجات، الأول هو FX-64، والثاني الأكثر تطوراً هو FX-64، وكلا النموذجين السابقين يتوافقان مع اللوحات الرئيسية ذات المقبس ٩٤٠ ولا يتوافقان مع أي لوحة أساسية أخرى من صنع إيه إم دي.

أما بالنسبة لمعالجات إيه إم دي ثنائية النواة الأقدم نسبياً، على سبيل المثال أثلون ٦٤ ٤٠٠٠، فهي متوافقة مع اللوحات الرئيسية ذات المقبس ٩٢٩ وهذه اللوحة متوافقة مع كافة معالجات الشركة ثنائية النواة التي سبقت العائلة الجديدة مثل ٣٨٠٠ و ٤٢٠٠. وقد أخذت معالجات إيه إم دي وحيدة النواة كما بالنسبة لثلاثياتها في إنتل بالانحسار نتيجة للعجز الذي يتبدى في مواكبة الأداء الذي تقدمه المعالجات الثنائية، لذا فإن هذه الأخيرة أصبحت ذات جدوى اقتصادية أكبر.

## تعمق البريد الإلكتروني المشبوه إلى مصدره

وقد يكون مقدم خدمة الإنترنت المستخدم قد حججها، أو قد لا يجد للمستخدم معلومات عنها إن بحث في الإنترنت. وغالباً ما يضع المجرمون نصوصاً كبيرة تحتوي على كلمات غير مرتبطة ببعضها البعض، أو نصوصاً مأخوذة من بعض الكتب، وذلك لخداع برامج فحص الرسائل لتعتقد بأن الرسالة تحتوي على معلومات حقيقية، وليست مجرد إعلان صغير. وتتكون المعلومات التقنية الخفية في الرسالة من قسم «؟» «From» وليس «:» الذي تصيغه أجهزة البريد الخادمة إلى الرسائل أثناء انتقالها من المصدر إلى المستلم، وهو دائماً يبدأ في أول سطر في الرسالة، ويمكن تزويره في بعض الأحيان. ويوجد قسم آخر في الرسالة هو «Reply-To»، والذي غالباً ما يحتوي على عنوان الطرف المرسل، وذلك ليستقبل الطلبات بعد وقوع الضحية في الفخ، ولكن يمكن تزوير هذا القسم أيضاً. ويوجد قسم آخر في الرسالة هو «Received»، والذي يعتبر من أهم الأقسام نظراً لأنه لا يمكن تزويره بعد إرسال الرسالة وانتقالها من جهاز بريد خادم إلى آخر (يمكن تزوير هذا القسم قبل إرسال الرسالة، ولكن كشف هذا التزوير ليس بالأمر الصعب). ويجب قراءة هذا القسم من الأسفل إلى الأعلى، نظراً لأنه يقدم ترتيب مرور الرسالة من مصدرها إلى كمبيوتر المستخدم. ويحتوي هذا القسم أيضاً على أسماء وعناوين الأجهزة الخادمة التي أرسلت الرسالة وتلك التي استقبلتها.

ولسبب نفسه، وكثيراً ما توضع علامات التعجب أو السؤال في نهاية الموضوع. ويستخدم المجرمون أيضاً صوراً تحتوي على نصوص، وذلك لخداع برامج الأمان أيضاً، نظراً لأن هذه الصور صعبة القراءة على البرامج، ولكنها سهلة على المستخدمين. وغالباً ما يستخدم المجرمون مواقع بريد إلكتروني مجانية لأن مواقع البريد الإلكتروني المدفوع سترفع من تكاليف الخدمة بشكل يتناسب مع كمية المعلومات المرسله، وهذه الكمية ستكون كبيرة جداً عند إرسال مئات الآلاف من الرسائل التي تحتوي على الصور، على خلاف النصوص. وبالنسبة للبراهين الموجودة في الرسائل، فإنها غالباً ما تفقد المستخدم إلى مواقع معروف أنها تحتوي على ملفات خطيرة،

صاحبها (يمكن للمحققين الجنائيين معرفة نمط كتابة رسائل أحد المشتبه بهم عن طريق مراقبة طريقة اختياره للأسم، مثل أحرف من السطر الأول للوحة المفاتيح أو أي سلسلة أخرى). أما القسم الثاني من العنوان (على يمين إشارة @)، فإنه غالباً ما لا يكون مرتبطاً بالمنتج المعروض في الرسالة، مثل كون العنوان يدل على شركة لتأجير السيارات، بينما يكون محتوى الرسالة هو إعلان عن أقرص طبية أو مواقع مالية. ويكتب المجرمون عنوان الرسالة باستخدام بعض الكلمات غير الصحيحة لغوياً، وذلك لتضادي كشفها من برامج تحليل الرسائل الإلكترونية، وقد يستخدم البعض خليطاً من الأحرف والأرقام، أو حتى وضع بعض الفراغات بين الأحرف

وعنوان البريد الإلكتروني تلك الجهة وعنوان الرسالة وجسد (متن) الرسالة، بالإضافة إلى رابط لوقع ما، ونص إضافي وبعض المعلومات التقنية المخفية عن المستخدم، ومن الممكن معرفة إن كانت الرسالة ضارة أم لا من بعض هذه العناصر، مثل إن كان اسم المستخدم اسماً طبيعياً أم لا. ولكن البريد المطلق أصبح يحتوي على أسماء عادية وليس أرقاماً أو حروفاً غريبة، وذلك لخداع برامج فحص الرسائل المتطفلة، بالإضافة إلى أن الاسم غالباً ما يكون مكتوباً بالأحرف الكبيرة للغة الإنجليزية، وذلك لسبب نفسه، أما بالنسبة لعنوان البريد الإلكتروني، فإنه غالباً ما يبدو مزيفاً نظراً لأن القسم الأول منه (على يسار إشارة @) يكون عبارة عن أحرف مبشرة لا تدل على اسم

قد تبدو الرسائل الإلكترونية المرسله لك عادية، حتى تلك غير المرغوبة والتي تحتوي على بعض الإعلانات أو الملحقات منجماً غنياً بالمعلومات لخبراء التقنيات أو لمن يستطيع معرفة المعلومات المخفية في داخلها. ومن الممكن تقسيم الرسالة الواحدة إلى عدة أقسام تساعد على معرفة ما إذا كانت الرسالة ضارة أم لا. وتفصح المعلومات المخفية في الرسائل المجال لمعرفة مصدرها، سواء كان حقيقياً أم مزيفاً. وتوجد الكثير من البرامج التي تسمح بالتدقيق في هذه المعلومات، بل حتى أن بعضها يحلل المعلومات ويعرض الموقع الجغرافي لمرسل الرسالة. ويمكن تقسيم الرسائل الإلكترونية إلى عدة أقسام تقنية، هي اسم الجهة المرسله

## أجهزة كومبيوتر بحجم خلية الدم بطول عام ٢٠٢٢

قال راي كورزويل الذي يعتبر أحد كبار المخترعين وعلماء المستقبل أنه بحلول العام ٢٠٢٣ ستكون هناك أجهزة كومبيوتر بحجم خلية الدم. وقال كورزويل أمام مؤتمر خاص بالألعاب الكومبيوتر وبقا لما أورده راديو لندن أن النمو الهائل في قوة المعالجات التي تعتبر محور عمل أجهزة الكومبيوتر الى جانب تقنية تنأهى الحجم سوف يودي الى ظهور أجهزة كومبيوتر متناهية الحجم. وواضح كورزويل مبتكر أول جهاز قراءة لثاقدي النظر والعديد من

الاختراعات ان البشرية سوف تشهد نموا لا يمكن تصوره في اءاء الكومبيوترات وبالتالي تتضاءل الحدود بين الخيال والواقع منوها الى سرعة تطور أجهزة الكومبيوتر بالنظر الى دراسة المراحل التي مر بها خلال السنوات الخمسين الماضية.

وبين ان حجم الكومبيوتر سيتضاءل خلال السنوات الخمس والعشرين المقبلة وسيكون اصغر من حجمه في الوقت الراهن بمئة اضع من المرة. وأشار الى ان العلم قادر الآن على وضع جهاز كومبيوتر بحجم حبة الفستق السوداني داخل الدماغ وهو الامر المتبع في معالجة الأشخاص المصابين بالعمى. وفيما يتعلق بالألعاب الإلكترونية قال ان على صناعها اعداد انصهم للمرحلة المقبلة تطور أجهزة الكومبيوتر وهذه الصناعة ستستفيد من تسارع تطور الكومبيوتر اكثر من غيرها لأنها الاسرع في الاستفادة منها. يذكر ان كورزويل هو من اخترع

الأجهزة التنضيد ذات القاعدة المسطحة والاجهزة التي تحول النصوص الى كلام مسموع. وحاول العالم رسم صورة لمستقبل وقال اننا في العالم الافتراضي نقوم باعمال افتراضية ونعلم ونتاجر لكن الواقع الحقيقي والالعاب الالكترونية تقدم المثال عما ستكون الواجهات مستقبلا سنضطر الى قضاء مزيد من الوقت في بيئات افتراضية.



## القرصنة مفيه دون احيانا القرصنة الرقمية ليست شرا مطلقا

الكومبيوتر. إذ يحرص العديد من الأشخاص على اقتناء المنتج الأصلي لها، متجنبيين بذلك عيوب المقلد، لذا فإن نسخ هذا النوع من البرامج وتوزيعه في مختلف الدول، وإن كان غير قانوني؛ إلا أنه يعد أشبه بحملة ترويج لتلك المنتجات، تسهم في زيادة إقبال الزبائن على شراء المنتج الأصلي.

من جانب آخر؛ أشارت كروسكوسون إلى أن ألعاب الكومبيوتر الرقمية، والتي تحظى بشعبية كبيرة بين اليافعين والمراهقين؛ تتأثر بشكل كبير جراء القرصنة، إذ أن الزبائن الرئيسيين لتلك المنتجات، لا يملكون المال الكافي لشراء كل ما يرغبون باقتنائه من أقرص مدمجة للألعاب الرقمية، كما أنهم قد لا يدركون البعد الأخلاقي في هذه المسألة بشكل كاف، لذا فإن نسخ هذه الألعاب الرقمية، قد يحدث أضراراً بالغة بالشركة المنتجة.

ومن وجهة نظرها؛ فإن سلوك الشركات الصناعية حيال منتجاتها المصنعة، يقدم خير دليل على صحة هذا الرأي، إذ ترى أن الشركات المنتجة لألعاب الفيديو والكومبيوتر، تتخذ العديد من الوسائل لحماية منتجها من النسخ، فيما قد تتعاون بعض الجهات المصنعة لبرامج الكومبيوتر في هذا الجانب، فتفيد من ترويج القرصنة لمنتجاتها، وهي تؤدي دور الضحية في الوقت نفسه



الخبر لشركة صاحبة المنتج الأصلي في بعض الحالات، من وجهة نظرم. ومن هؤلاء كارين كروسكوسون، المختصة في علم الاقتصاد بجامعة أكسفورد، حيث تعتقد أن القرصنة في بعض الحالات، تساعد على الترويج للمنتج الأصلي، والذي يحتفظ ببريقه أمام زيف المنتج المقلد. وتوضح كروسكوسون أن بعض المواد الرقمية لا تتضرر بشكل كبير من تعرضها للقرصنة، بل قد يفيد ذلك الشركة الصناعية صاحبة المنتج، كما هو الحال بالنسبة لبرامج

أخصائيو في علم الكومبيوتر يؤكدون ان القرصنة تساعد شركات الانتاج على ترويج منتجها الأصلي في الوقت الذي تؤدي فيه دور الضحية. وتتشر قرصنة المواد الرقمية في أجزاء مختلفة حول العالم، والتي تعتمد على تسويق الأرقام وبرنامج الكومبيوتر والمواد الموسيقية، التي يتم نسخها بشكل غير قانوني، لتباع بأسعار زهيدة، فتتألف المنتجات الأصلية، محدثة أضراراً بالغة بالشركات صاحبة المنتجات الأصلية.

وفيما تنشط الهيئات في بعض الدول لمحاربة انتشار هذا النوع من المنتجات غير الشرعية؛ يلجأ كثير من الأشخاص لشراء تلك البرامج، من دون أن يأبه للاتفاقيات الدولية، التي تؤكد عدم مشروعية هذا الأمر، وذلك إما بسبب عدم قدرتهم على شراء النسخ الأصلية، لتلك المواد والبرامج، إلى جانب افتقارهم لوجود وازع قوي يمنهم من الاستفادة من تلك المواد؛ أو نتيجة قلةهم بفداحة ما يقدمون عليه، والذي يعتبره البعض شكلاً من أشكال السرعة.

وتتنافس الدول في ابتكار الأساليب لمحاربة قرصنة البرامج والمواد الفلمية وبرنامج الكومبيوتر، والتي يشار إليها من قبل البعض بأنها من أشهر جرائم العصر؛ لمنع هذه التجارة غير الشرعية من الازدهار. وقد كان من آخر تلك

## حوّل كمبيوترك إلى اثنين أو عشرة

اخيراً تحق الحلم، فبرغم توفر التقنية إلا أن شركات الكومبيوتر لن تسمح لك باستخدام كمبيوتر واحد من قبل شخصين أو عشرة أشخاص بنفس الوقت، لكن شركة كندية وهي

يوزرفل Userful قامت مؤخراً بطرح برنامج لتقسيم كمبيوترك إلى اثنين- أو عشرة إن أردت- ولا يلزمك سوى بطاقة شاشة مزدوجة و لوحة مفاتيح وشاشة أخرى مع الماوس لتجعل الكومبيوتر يعمل وكأنه اثنان. هناك ملضان للبرنامج عليك اختيار ما يناسبك منهما، فالأول مستخدم ويندوز وهو على شكل ملف إيرو عليك بنسخه بعد تنزيله بأسلوب القرص المباشر Live CD، بحيث يعمل الكومبيوتر من القرص المدمج دون المساس بالقرص الصلب أو بنظام ويندوز والملفات فيه، ليصبح وكأنه كمبيوتران مستقلان، والملف الثاني لمن يعمل بنظام التشغيل لينوكس. يستدعي البرنامج وهو Desktop Multiplier بطاقة شاشة مزدوجة dual-head video card، وكابل للناقل العام USB، اعتماد نظام يونبنت لينوكس، ويبلغ حجم ملف البرنامج ٦٤ ميغابايت وهو من نوع إيرو. يتمتع كمبيوتر يوزرفل بالكفاءة المطلوبة لعزل كل مستخدم وملفاته عن المستخدم الآخر برغم أنهما يتشاركان موارد الكومبيوتر ذاتها بينما يعمل كل منهما بجزء مستقل من نظام التشغيل. وهناك ناحية قانونية تمنع تنفيذ ذلك في ويندوز إذ أنه لا يمكن ضبط نظام التشغيل أمام عدة مستخدمين لأن ذلك يستدعي رخصة متعددة أو رخصة

مستقلة لكل مستخدم كمبيوتر ولذلك يعتمد البرنامج على نظام اللمس الفنتوشه وبالذات توزيعه يونبنتو من لينوكس. ينتشر استخدام البرنامج يوزرفل في مختلف أنحاء العالم وذلك في المكتبات والمدارس والبنادق وغيرها. يقدم البرنامج أدوات الإدارة لعدد يصل إلى ١٠ كمبيوترات من خلال واجهة موحدة. وتقول الشركة أن هدفها من تقديم البرنامج مجاناً مستخدمين اثنين، هو إظهار قدرة الشركات على تقليص الضرر الذي يلحق بالبيئة، إذ تتمكن الشركات من توفير ٧٠٪ من ميزانية التقنية والكمبيوترات بالاعتماد على برنامج شركة يوزرفل هذا. كما يوفر ٨٠٪ من حجم النفايات الإلكترونية السامة كل عام.

يظهر اختيار الشركة على كمبيوتر حديث أنه يمكن لعشرة مستخدمين تشغيل فيديو يوتيوب مع برامج تحرير الكلمات والجدوال الإلكترونية والبريد ويشغل نصفهم لعبة مثل RuneScape. من دون أي تراجع ملحوظ في الأداء لدى كل المستخدمين. ويمكن استخدام كمبيوتر واحد مع عشر شاشات تقليص الانبعاثات من ثاني أكسيد الكربون بحوالي ١٥ طنًا سنوياً.